

الخصائص

واوا ولا بدّ من ذكر جميع ذلك و إلاّ أخلت ألا ترى أنك قد تجمع في الكلمة الواحدة بين همزتين فتكونان عينين فلا تغيّر ذلك وذلك نحو سأل وراس وكبناك من سألت نحو تُبّ ع فتقول سُؤّ ل فتصحاّن لأنهما عينان ألا ترى أن لو بنيت من قرأت مثل جُرّ شُع لقلت قُرّ وأصله قُرّ وُؤّ فقلبت الثانية ياء وإن كانت قبلها همزة مضمومة وكانتا في كلمة واحدة لمّا كانت الثانية منهما طرّ فا لا حشوا وكذلك أيضا ذكر كوزهما في كلمة واحدة ألا ترى ان من العرب من يحقّق الهمزتين إذا كانتا من كلمتين نحو قول ا تعالي (السفهاءُ ألا) فإذا كانتا في كلمة واحدة فكلّهم يقلب نحو جاءٍ و شاءٍ ونحو خطايا ورزايا في قول الكافّة غير الخليل .

فأمّا ما يحكى عن بعضهم من تحقيقهما في الكلمة الواحدة نحو ائمة وخطائء مثل خطأ ع وجائء فشاذّ لا يجوز ان يُعقّد عليه باب ولو اقتصر في تعليل التغيير في أواسيك ونحوه على ان تقول اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة فقلبت الثانية واوا لوجب عليك ان تقلب الهمزة الثانية في نحو سألٍ ورأسٍ واوا وان تقلب همزة أ-أُدَمَ وأ-أَمَنَ واوا وأن تقلب الهمزة الثانية في خطأء واوا ونحو ذلك كثير لا يحصى وإنما أذكر من كلّ نَبْدًا لثلا يطول الكتاب جردًا